بشريطة ان يبينا انه كفر وانه امتحان من الله
وابتلاء فكيف لا ننزههما عن كباير المعاصي والكفر
المذكورة في تلك الاخبار وقول خالد لم ينزل يريد
ان ما نافية وهو قول ابن عباس قال مكي وتقدير
الكلام وما كفر سليمان يريد بالسحر الذي افتعلته
عليه الشياطين واتبعتهم في ذلك اليهود وما انزل
على الملكين قال مكي هما جبريل وميكايل ادعى اليهود
عليهم المجيء به كما ادعوا على سليمان فاكذبهم الله
في ذلك ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر
ببابل هاروت وماروت قيل هما رجلان تعلماه قال
الحسن هاروت وماروت علجان من اهل بابل
وقرا وما انزل على الملكين بكسر اللام وتكون ما ايجابا
على هذا وكذلك قراة عبد الرحمن بن ابزى بكسر اللام
ولكنه قال الملكان هنا داود وسليمان وتكون ما نفيا
على ما تقدم وقيل كانا ملكين من بني اسرائيل فمسخهما الله
حكاه السمرقندي والقراة بكسر اللام شاذة فحمل
الاية على تقدير ابي محمد مكي حسن ينزه الملئكة
ويذهب الرجس عنهم ويطهرهم تطهيرا وقد
وصفهم الله بانهم مطهرون واكرام بررة ولا يعصون
الله ما امرهم ومما يذكرونه من قصة ابليس وانه
كان من الملئكة ورئيسا فيهم ومن خزان الجنة

الى اخر ما

الى اخر ما حكوه وانه استثناه من الملئكة بقوله
فسجدوا الا ابليس وهذا ايضا لم يتفق عليه
بل الاكثر ينفون ذلك وانه ابو الجن كما ادم
ابو الانس وهو قول الحسن وقتادة وابن زيد
وقال شهر بن حوشب كان من الجن الذين
طردتهم الملئكة في الارض حين افسدوا والاستثنا
من غير الجنس شايع في كلام العرب شايع وقد
قال الله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن
ومما رووه في الاخبار ان خلقا من الملئكة عصوا الله
فحرقوا وامروا ان يسجدوا لادم فابوا فحرقوا
ثم اخرون كذلك حتى سجد له من ذكره الله الا
ابليس في اخبار لا اصل لها تردها صحاح الاخبار فلا
يشتغل بها **الباب الثاني** فيما يخصهم
من الامور الدنيوية ويطرا عليهم من العوارض
البشرية قد قدمنا انه عليه السلام وساير الانبيا
والرسل من البشر وان جسمه وظاهره خالص للبشر
يجوز عليه من الافات والتغيرات والالام والاسقام
وتجرع كاس الحمام ما يجوز على البشر وهذا كله
ليس بنقيصة فيه لان الشيء انما يسمى ناقصا
بالاضافة الى ما هو اتم منه واكمل من نوعه وقد
كتب الله على اهل هذه الدار فيها يحيون وفيها يموتون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)